

الفرقة وبركات الوضلة عليك وعلى امرئ من عبادك وهي عوالم وجودك
 فافهم ذلك ولا تكن من الغافلين واعبد ربك ولا تكن من الجاهلين فقد
 علمت ان اسقاط التدبير والاختيار اهم ما يلتزمه الموقنون
 وبطلبه العابدون واشرف ما يتجلى به العارفون **سأل** بعض
 العارفين عن خفايا اللعبة فقلت له من اي الناحيتين يكون رجوئك فقال
 في مع الله عادة ان لا تجا وزارادي قدي **وقال** بعض المشايخ لو
 دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وبقيت لرسق عندي تغيير
 في اي الدارين يكون قرارى فهذا حال عبد محبب اختياره واراد
 فلم يزل مع الله مراد الاما اراد كما **قال** بعض السلف اصحبه
 وهو ابي في موافق قدر الله **وقال** ابو حفص الحداد في مندار بعين
 سنة ما اقامني الله في حال فكرهته ولا تعلق لي غيره فسخطه
وقال بعضهم في اربعين سنة اشتهى ان اشتهي لا تترك ما اشتهي
 فلا اجد ما اشتهي فمذه قلوب تولى الله رعايتها ووجب حمايتها
 الرتبع قوله سبحانه ان عبادي ليس لك عليهم سلطان لان تحفظهم
 بمقار العبودية ابي لهم الاختيار مع الروبية او ان نقار فواد بنا
 او بلا بسوا عيما **وقال** سبحانه انه ليس له سلطان على الذين امنوا
 وعلى ربهم يتوكلون **وقال** ليس للشيطان عليها سلطان من ان تطرقها
 مغلوب

ما يكثر منه

وساوس التدبير او يرد عليها وجود التدبير وفي الاية بيان
 ان من صحح الايمان بالله والتوكل على الله فلا سلطان للشيطان عليه
 لان الشيطان انما ياتيك من احد وجهين اما بتشريك في الاعتقاد و
 يكون في الخلق والاعتماد فاما التشريك في الاعتقاد فالاعمان بغيره
 واما السكون في الخلق والاعتماد فالوكل على الله بغيره **سئل** اعلم
 ان المؤمن قد يرد عليه خواطر التدبير والى الله لا يدعه لذلك ولا
 يتركه لانهما للذ الرتبع **قوله** سبحانه الله ولي الذين امنوا يخرجهم
 من الظلمات الى النور فالحق سبحانه يخرج المؤمنين من ظلمات التدبير
 الى شوارق نور المفوض ويقذف الحق تشيته على باطل اضطرابهم في
 اركانهم ويهدم بنيانهم كما **قال** تعالى بل تقذف الحق على الباطل وقد
 نادى بعوزاهن والمؤمن وان وردت خواطر الاضطراب والتدبير
 فهي غاية لا ثبت لها ومضحة لا وجود لها لان نور الاعان قد استقر
 في قلوب المؤمنين وملاّت انوار قلوبهم وشرح صياوه صدورهم
 فابى لهم الايمان المستقر في قلوبهم ان يسير معه غيره وانما هي سيرة
 وردت على القلوب اماكن فيها وورد طيف التدبير ثم يتقط القلب
 فيزول الطيف الذي لا يكون الا ما **قال** الله سبحانه ان الذين اتقوا
 اذا سمعوا طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون في الاية فوا
 ههنا

ما

لزل
معه

سمي
كالبسات

بد